

تحرك عاجل

صحفي عراقي يواجه خطر التعرض للتعذيب

أُلقي القبض على الصحفي جعفر النصراوي بتاريخ 19 يوليو/ تموز الجاري في العاصمة العراقية بغداد، وذلك بزعم مشاركته في مظاهرة غير قانونية. ويُحتجز جعفر في أحد مراكز الشرطة ببغداد بانتظار خضوعه للاستجواب، حيث يُحتمل أن يتعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

أُلقي القبض على الصحفي جعفر النصراوي الذي يعمل مع قناة السومرية في ساحة التحرير ببغداد يوم 19 يوليو الجاري أثناء مشاركته في مظاهرة سلمية مناوئة للحكومة. ولقد اعتُقل جعفر على أيدي أفراد من وحدة الشرطة الاتحادية قبل أن يتم اقتياده إلى قسم الشرطة في باب المعظم، إحدى ضواحي بغداد. ومن المتوقع أن يتم اقتياده للمثول أمام قاضي التحقيق لغايات الاستجواب. ويُذكر أن الصحفي جعفر النصراوي يواجه خطر التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أثناء تواجده في قسم الشرطة.

وكان النصراوي قد نشر في 18 يوليو الجاري عبر صفحته على موقع فيسبوك ما يفيد بعزمه وآخرون التظاهر في اليوم التالي، وأنه سوف يصدح بشعار "لا لحكومة تغذي الطائفية في بلدي؛ لا لحكومة سرتت موارد بلادي؛ لا لحكومة قامت قوات الأمن التابعة لها بقتل أبناء بلدي".

ويُذكر أن الصحفيين في العراق قد استُهدفوا بحملة من الاعتقالات لقيامهم بتغطية الاحتجاجات أو الاعتصامات المناوئة للحكومة، أو لمشاركتهم شخصياً في المظاهرات.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- حث السلطات العراقية على إخلاء سبيل (نادر) جعفر النصراوي فوراً إذا كان قيد الاحتجاز لا لشيء سوى لممارسته حقه في حرية التعبير عن الرأي والتجمع؛
- ومناشدة تلك السلطات توفير الحماية له من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

الرجاء إرسال مناشداتكم قبل 30 أغسطس/ آب 2013 إلى كل من:

رئيس الوزراء	وزير العدل	ونسخ إلى:
دولة رئيس الوزراء، نوري كامل المالكي	حسن الشمري وزارة العدل بغداد، العراق	وزير حقوق الإنسان
قصر المؤتمرات (قصر المعارض) بغداد، العراق	يمكن التواصل معه بالعربية عبر موقع الوزارة الإلكتروني على العنوان التالي: http://www.moj.gov.iq/complaints.php	معالي محمد شيباع السوداني وزارة حقوق الإنسان بغداد، العراق
البريد الإلكتروني: info@pmo.iq	المخاطبة: معالي الوزير	يمكن التواصل بالعربية عبر موقع الوزارة الإلكتروني على العنوان التالي: shakawa@humanrights.gov.iq
المخاطبة: دولة رئيس الوزراء		المخاطبة: معالي الوزير

ويرجى إرسال مناشداتكم إلى الممثلين الدبلوماسيين العراقيين المعتمدين في بلدانكم:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم ستترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها

تحرك عاجل

صحفي عراقي يواجه خطر التعرض للتعذيب

معلومات إضافية:

عقب مرور عشر سنوات على غزو العراق بقيادة الولايات الأمريكية، ظلت أوضاع حقوق الإنسان في البلاد مثيرة للقلق على الرغم من سقوط نظام حكم الرئيس صدام حسين. وعلى مدار العقد الماضي، قُتل عشرات الألوف من المدنيين على أيدي عناصر الجماعات المسلحة، والقوات العراقية والأجنبية. كما اعتُقل عشرات الألوف أيضاً لشهور أو سنوات دون إسناد التهم إليهم أو محاكمتهم. وظل التعذيب وغيره من ضروب سوء معاملة المحتجزين واسعة الانتشار، وخصوصاً أثناء خضوعهم للاستجواب. وعادة ما يتم تجاهل المعايير الدولية الخاصة بالمحاكمات العادلة. ولقد أفاد العديد من المحتجزين أنهم قد تعرضوا للتعذيب، وأنهم قد أُكروهوا على الإدلاء بإفادات تدينهم، وغالباً ما قبلت المحاكم الأخذ بتلك "الاعترافات المزعومة" كدليل إدانة، وخصوصاً في العديد من القضايا التي شهدت صدور أحكام بالإعدام بحق المتهمين فيها.

الاسم: جعفر النصراني
الجنس: ذكر

التحرك العاجل رقم 13/187، رقم الوثيقة: MDE 14/013/2013، الصادر بتاريخ 19 يوليو 2013.